

## سلسلة رموز فلسطينية (85)... الفنان التشكيلي عدنان حميدة

هو فنان تشكيلي فلسطيني وتعود أصوله إلى مدينة صفد الفلسطينية في الجليل الأعلى ولد في دمشق عام 1962.

ثابر واجتهد وتخرج من كلية الفنون الجميلة في جامعة دمشق اختصاص إعلان عام 1985 وعمل مدرساً لمادة الرسم والتصوير في مركز أدهم إسماعيل للفنون التشكيلية ومحاضراً في قسم الاتصالات البصرية في كلية الفنون الجميلة في دمشق كما عمل في مجال الرسوم المتحركة.

عمل عدنان مخرباً في مجال الرسوم المتحركة، ومدرساً في مركز أدهم إسماعيل للفنون التشكيلية بدمشق، وأستاذاً محاضراً في قسم الاتصالات البصرية في كلية الفنون الجميلة بجامعة دمشق، ومدرساً للرسوم المتحركة والجرافيك في أكاديمية أرينا في الهند، ومحاضراً في كلية الفنون الجميلة في الجامعة العربية الدولية.

كما حصل على شهادة تقدير من المخرج جون كولفين، في شركة الأمريكي والت ديزني؛ كما قام بالتدريس في الجامعة العربية الدولية.

رسم عدنان حميدة بأساليب عديدة، وجرب كثيراً خلال سنوات طويلة، فاصبح خبيراً بالتصوير الواقعي والتسجيلي متتبعاً ما تلقاه من علوم أكاديمية في كلية الفنون الجميلة بدمشق، وتأثر بالمدرسة الانطباعية وبقية المدارس الفنية، إلى أن وصلت أعماله الأخيرة إلى حالة جديدة خرجت من أبعاد التصوير التقليدية بتكويناتها. ويردّ ذلك إلى تأثيره العميق بالفن التدمري، حتى أن الطبيعة التي يرسمها تدخل في مختبر الفنان لتخضع للتحوير والتبسيط، فرسم الطبيعة بالأسلوب التعبيري الذي وجهه نحو التعبيرية التجريدية مركّزاً على عناصره المتمثلة بالحوار والتناغم بين مكونات وعناصر الطبيعة القائمة على البنية التحليلية، ومزج بينهما بما يحمل الحنين للأرض وللوجود الفلسطيني.

رعاك الله أخي عدنان حميدة الفنان التشكيلي المتميز، ومع الموفقية وإلى الارتقاء.

بقلم الكاتب: أنبيل محمود السهلي